

لسان العرب

(صبا) الصَّبْوَة جَهْلَة الْفُتْوَة وَاللَّهْوُ مِنَ الْغَزَلِ وَمِنْهُ التَّصَابِي

وَالصَّبَا صَبَا صَبُّواً وَصَبُّواً وَصَبِيَّاً وَصَبَاءً وَالصَّبْوَة جَمْعُ الصَّبِيِّ

وَالصَّبِيَّةُ لُغَةٌ وَالْمَصْدَرُ الصَّبَا يُقَالُ رَأَيْتُهُ فِي صَبَاهُ أَيْ فِي صِغَرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ

رَأَيْتُهُ فِي صَبَائِهِ أَيْ فِي صِغَرِهِ وَالصَّبِيُّ مَنْ لَدُنْ يُؤَلِّدُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ

وَالْجَمْعُ الصَّبِيَّةُ وَصَبْوَةٌ وَصَبِيَّةٌ .

(* قوله « وصبية » هي مثلثة كما في القاموس وقوله « صنوان وصبيان » هما بالكسر

والضم كما في القاموس) وَصَبِيَّةٌ وَصَبْوَانٌ وَصَبِيَّانٌ وَصَبِيَّانٌ قَلْبُوا الْوَاوِ فِيهَا

يَاءٌ لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا وَلَمْ يَعْتَدُ الْوَاوِ بِالسَّاكِنِ حَاجِزاً حَصِيناً لَصَّعْفِهِ بِالسُّكُونِ وَقَدْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا آثَرُوا الْيَاءَ لَخَفِّ سَوَابِغِهَا وَأَنَّهُمْ لَمْ يُرَاعُوا قُرْبَ الْكَسْرِ وَالْأَوَّلِ

أَحْسَنُ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ صَبِيَّانٌ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْيَاءِ بِحَالِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا فِي لُغَةٍ مِنْ كَسْرِ

وَتَصْغِيرِ فِيهِ مِنَ النَّظَرِ أَنَّهُ ضَمٌّ الصَّادِ بَعْدَ أَنْ قُلِّدَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي لُغَةٍ مِنْ كَسْرِ

فَقَالَ صَبِيَّانٌ فَلَمَّا قُلِّدَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ وَضُمَّتِ الصَّادُ بَعْدَ ذَلِكَ أُقْرِئَتِ الْيَاءُ

صَبِيَّةً أَوْ صَبِيَّةً وَتَصْغِيرُ الصَّبِيَّةِ صَبِيَّةً كِلَاهِمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ هَذَا قَوْلِ سَبِيَّوَيْهِ

وَأَنَّهُ نَشِدُ لِرُؤْيَةِ صَبِيَّةٍ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا مَا إِنَّ عَدَا أَكْبَرَهُمْ أَنْ زَكَّ مَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ صَبِيَّةً تَصْغِي صَبِيَّةً وَأُصَبِيَّةً تَصْغِيرُ الصَّبِيَّةِ لِيَكُونَ

كَلِّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَلَى بِنَاءِ مُكَبِّرِهِ وَالصَّبِيُّ الْغُلَامُ وَالْجَمْعُ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانٌ وَهُوَ مِنْ

الْوَاوِ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا الصَّبِيَّةَ اسْتِغْنَاءً بِصَبِيَّةٍ كَمَا لَمْ يَقُولُوا أَغْلَامَةً اسْتِغْنَاءً

بِغْلَامَةٍ وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ صَبِيَّةً فِي الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى حَسَنًا يَلْعَبُ

مَعَ صَبْوَةٍ فِي السَّكَّةِ الصَّبْوَةِ وَالصَّبِيَّةُ جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ هُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ

كَانَتِ الْيَاءُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالاً وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ إِنَّ نِي

امْرَأَةَ مُصَبِيَّةٌ مُؤْتَمَةٌ أَيْ ذَاتُ صَبِيَّانٍ وَأَيَّتَامٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

أُصَبِيَّةً كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الصَّبِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ التَّغْلِبِيُّ ارْحَمِ

أُصَبِيَّةِي الَّتِي كَأَنَّهُمْ حَجَلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرِّ بَرَّةً وَقَعُ وَيُقَالُ صَبِيٌّ

بَيْنُ الصَّبَا وَالصَّبَاءِ إِذَا فَتَحَتِ الصَّادُ مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَرَتْ قَالَ سُوَيْدٌ

بَيْنَ كُرَاعِ فَهَلْ يُعْذَرَنْ ذُو شَبِيَّةٍ بِصَبَائِهِ ؟ وَهَلْ يُحْمَدَنْ بِالصَّبْرِ إِنْ كَانَ

يَصْبِرُ ؟ وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صَبَايَا مِثْلُ مَطِيَّةٍ وَمَطَايَا وَصَبِيَّاتٍ

فَعَلَّ فَعَلَّ الصَّبِيَّانِ وَأَصْبَبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُصَبَّبَةٌ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ أَوْ

ولد ذكرٌ أو أنثى وامرأةٌ مُصَبِيَّةٌٌ بالهاء ذاتُ صَبِيَّةٍ التهذيب امرأةٌ مُصَبِيَّةٌ بلا هاءٍ معها صَبِيٌّ ابن شميل يقال للجارية صَبِيَّةٌ وصَبِيٌّ وصَبَايا للجماعة والمَصَبِيَّانُ للغلامان والمَصَبَا من الشَّوْق يقال منه تَصَابَى وصَبَا يَصْبُو وصَبْوَةٌ وصَبْوَةٌ أَي مالٌ إلى الجهل والفُتُوَّةِ وفي حديث الفِتنِ لَتَعْوَدُنَّ فيها أَسَاوِدَ صَبِيٍّ هي جمعُ صَبٍ كغَارٍ وعُزَيٍّ وهم الذين يَصْبُون إلى الفتنة أَي يميلون إليها وقيل إنما هو صَبِيَّاءٌ جمع صَبِيٍّ بالهمز كشاهدٍ وشُهَّادٍ وبيروى صَبٌ وذكر في موضعه وفي حديث هَوَازِنَ قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ثم الرُّقَّ الصَّبِيَّ عَلَى مُتُونِ الخيل أَي الذين يَشْتَهُونَ الحَرَبَ ويميلون إليها ويحبُّون التقدُّمَ فيها والبراز ويقال صَبَا إلى اللِّهْوِ صَبَاً وصَبْوَةً قال زيدٌ بنُ ضَيْبَةَ إلى هِنْدِ صَبَا قَلْبِي وهِنْدٌ مَثَلُهَا يُصَبِي وفي حديث الحسن بن علي Bهما وإِ ما تَرَكَ ذَهَباً ولا فضَّةً ولا شيئاً يُصَبِي إليه وفي الحديث وشابٌ ليست له صَبْوَةٌ أَي مَيْلٌ إلى الهَوَى وهي المَرَّةُ منه وفي حديث النخعي كان يُعْجِبُهُم أَن يكون للغلام إِذا نشأَ صَبْوَةٌ وذلك لِأَنه إِذا تاب وارءَ عَوَى كان أَشدَّ لاجتهاده في الطاعة وأَكثَرَ لندَمِه على ما فَرَطَ منه وأَبْعَدَ له من أَن يُعْجَبَ بعمَله أو يتَّكَلِّمَ عليه وأَصْبَتَهُ الجاريةُ وصَبِيَّ صَبَاءً مثلُ سَمِعَ سَمَاعاً أَي لَعِبَ مع الصَّبِيَّانِ وصَبَا إِلَيْهِ صَبْوَةٌ وصَبْوَةٌ حَنَّـ وكان قريشٌ تُسَمِّي أصحاب النبي A صَبَاً وَأَصْبَتَهُ المَرأةُ وتَصَبَّبَتْهُ شاقَتَهُ ودَعَتَهُ إلى الصَّبَا فحَنَّـ لها وصَبَا إِلَيْهَا وصَبِيَّ مالٍ وكذلك صَبَتٌ إِلَيْهِ وصَبِيَّتٌ وتَصَبَّبَتْهَاها هو دَعَاها إلى مَثَلِ ذلك وتَصَبَّبَتْهَاها أَيضاً خَدَعَهَا وفَتَنَهَا أَنشد ابن الأَعرابي لعمرك لا أَدْرُو لأَمْرٍ دَنِيَّةٍ ولا أَتَصَبَّبِي أَصْرَاتِ خَلِيلِ قال ثعلبٌ لا أَتَصَبَّبِي لا أَطْلُبُ خديعةَ حُرْمَةٍ خَلِيلٍ ولا أَدْعُوها إلى الصَّبَا والآصْرَاتُ المُمَسِّكَاتُ الثَّوَابِتُ كإِصْرِ البَيْتِ وهو الحِدْلُ من حبال الخِباءِ وفي التنزيل العزيز في خير يوسف عليه السلام وإِلاَّ تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُّ إِلَيْهِنَّ قال أبو الهيثم صَبَا فُلانٍ إلى فلانة وصَبَا لها يَصْبُو صَبَاً مَنقُوصٌ وصَبْوَةٌ أَي مالٍ إليها قال وصَبَا يَصْبُو فهو صَبِيٌّ وصَبِيٌّ مثل قادرٍ وقَدِيرٍ قال وقال بعضهم إِذا قالوا صَبِيٌّ فهو بمعنى فَعول وهو الكثير الإِتيانِ للصَّبَا قال وهذا خطأٌ لو كان كذلك لقالوا صَبِيٌّ كما قالوا دَعَوٌ وَسَمُوٌ ولَهُوٌ في ذوات الواوِ وأما البَكِيٌّ فهو بمعنى فَعُولٍ أَي كثير البُكاءِ لِأَن أَصْلَهُ بَكَوِيٌّ وَأَنشد وإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيٌّ ويقال أَصَبِي فلان عِرْسُ فلان إِذا اسْتَمَالَها وصَبَتِ النَّخْلَةَ تَصْبُو مالتُ إلى الفُجَّالِ البعيد منها وصَبَتِ الرَّاعِيَّةُ تَصْبُو صَبْوَةً أَي مالتُ رَأْسَها فوضعتُها

في المرعى وصابى رُمَحَه أَماله للطَّعن به قال النابغة الجعدي مُصابينَ خِرْصانَ
 الوَشِيحِ كَأَنَّنا لَأَعْدائِنا نُكُوبُ إِذا الطعنُ أَفقَرا وصابى رمحه إِذا صَدَّرَ
 سِنانه إِلى الأَرْضِ للطَّعن به وفي الحديث لا يُصَدِّي رأْسَه في الرُّكُوعِ أَي لا
 يخفِضُه كثيراً ولا يُمِيلُه إِلى الأَرْضِ مِنْ صَبَا إِلى الشَّيْءِ يَصْبُو إِذا مالَ وصَدِّي
 رأْسُه شُدُّدٌ للتكثير وقيل هو مهموز من صَبَأَ إِذا خرج من دِينِ إِلى دِينِ قال الأزهري
 الصواب لا يُصَوِّبُ ويروى لا يَصُوبُ والصَّبا رِيحٌ معروفة تُقابل الدَّسَّ بِرُورِ الصَّباحِ
 الصَّبا رِيحٌ ومَهْدِيُّها المُسْتَوِي أَن تَهَبَّ من موضع مطلع الشمس إِذا اسْتَوَى
 الليلُ والنهارُ ونِيحَتْها الدَّسَّ بِرُورِ المحكم والصَّبا رِيحٌ تَسْتَقْبِلُ البَيْتَ قِيلَ
 لَأَنَّها تَحِنُّ إِلى البَيْتِ وقال ابن الأعرابي مَهَبَّ الصَّبا من مطلع الثُّرَيَّا
 إِلى بناتِ نَعَشٍ من تذكِرة أبي عليٍّ تكون اسماً وصِفةً وتثْنِيته صَدَيوانِ وصَدَيانِ عن
 اللحياني والجمع صَدَيواتٌ وأَصْباءٌ وقد صَبَتِ الرِّيحُ تَصْبُو صَبُوءاً وصَباباً وصَبِيَّ
 القومُ أَصابَتْهُمُ الصَّبا وأَصْبَوُا دخلوا في الصَّبا وتزعمُ العَرَبُ أَن
 الدَّسَّ بِرُورِ تَزْعَجُ السَّحَابَ وتُشْخِصُه في الهواءِ ثم تسوقُه فَإِذا علا كَشَفَتْ عنه
 واستقبلته الصَّبا فوزَّعَ بعضُه على بعضٍ حتى يصيرَ كِسْفاً واحداً والجَدُّوبُ تُلْأَحِقُ
 روادِفَه به وتُمدِّدُه من المَدَدِ والشَّمالُ تَمزِّقُ السَّحَابَ والصَّابِيَةَ الذُّكْيُباءُ
 التي تجري بين الصَّبا والشَّمالِ والصَّبيُّ ناطِرُ العَيْنِ وعَزاها كِراعٌ إِلى العامة
 والصَّبيُّانِ جانِبَا الرِّحْلِ والصَّبيُّانِ على فَعيلانِ طَرَفا اللِّحْيَيْنِ للبعيرِ
 وغيره وقيل هما الحرُّ فان المُنْذَخِيانِ من وَسَطِ اللِّحْيَيْنِ من طاهِرهما قال ذو الرمة
 تُغَنِّيهِ من بين الصَّبيِّينِ أُبْنَةَ نَهْومٍ إِذا ما ارْتَدَّتْ فيها سَحِيلُها
 الأُبْنَةَ ههنا غلامَتُهُ وقال شمر الصَّبيُّانِ مُلْتَقَى اللِّحْيَيْنِ الأَسْفَلينِ
 وقال أبو زيد الصَّبيُّانِ ما دَقَّ من أَساْفِ اللِّحْيَيْنِ قال والرُّأْدانِ هُما
 أَعْلَى اللِّحْيَيْنِ عند الماضغَتَيْنِ ويقال الرُّؤْدانِ أَيضاً وقال أبو صدقة العجلي يصف
 فرساً عارِ من اللِّحْيَيْنِ صَبِيَّ السَّيْفِ مَوْلُ لُ الأُذُنِ أَسِيلُ الخَدَّيْنِ
 وقيل الصَّبيُّ رأْسُ العَظْمِ الذي هو أَسْفَلُ من شَحْمَةِ الأُذُنِ بنحو من ثلاثِ أَصابعٍ
 مَضْمُومَةٌ والصَّبيُّ من السَّيْفِ ما دُونَ الطَّابِيَةِ قليلاً وصَبِيَّ السَّيْفِ حَدُّهُ
 وقيل عَيْرُهُ النَّاتِيُّ في وَسَطِهِ وكذلك السِّنَّانُ والصَّبيُّ رأْسُ القَدَمِ التَّهْذِيبِ
 الصَّبيُّ من القَدَمِ ما بين حِمَارَتِها إِلى الأَصْبَعِ وصابى سيفه جعله في غِمْدِهِ
 مَقْلُوباً وكذلك صابى يَدَيْتَهُ أَنَا وَإِذا أَغْمَدَ الرَّجْلُ سَيْفاً مَقْلُوباً قيل قد صابى
 سَيْفَهُ يُصابِيهِ وَأَنشد ابن بري لعمْرانِ بنِ حَاطِّانِ يصف رجلاً لم تُلْهَمْهُ أَوْبَةَ
 رَمِيٍّ أَسْهَمِيهِ وَسَيْفُهُ لا مُصاباةٌ ولا عَطَلٌ وصابى يَدَيْتُ الرُّمَحِ أَمْلَأَتْهُ لَطَّاعِنُ

وصابى البيتَ أَزْشَدَه فلم يُقِمْه وصابى الكلام لم يُجْرِه على وجهه ويقال صابى
البعيرُ مشافِره إِذا قلبها عند الشُّرب وقال ابن مقبل يذكر إِبلًا يُصابِرِينَهَا وهي
مَثْنِيَّةٌ كَثْنِي السُّبُوتِ حُذِينِ المِثَالا وقال أَبو زيد صابِرِينا عن الحَمْضِ
عدَلْنَا